

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان عن لقاء موسكو

عقد في موسكو في 21-22 أيار 2011 لقاء ضم ممثلين عن حركة فتح وحركة حماس والجيبة الشعبية والجيبة الديمقراطية والجيبة الشعبية - القيادة العامة والمبادرة الوطنية الفلسطينية وحزب الشعب الفلسطيني، وقد عبر المجتمعون عن تقديرهم للحرص الروسي على دعم مسيرة المصالحة الفلسطينية، مؤكداً حرصهم على تعزيز العلاقة الفلسطينية الروسية بما يخدم القضية الفلسطينية وحقوق ومصالح الشعب الفلسطيني، وأكد المجتمعون أهمية الدور الروسي في تحسين موقع القضية الفلسطينية على الساحة الدولية.

وأكد المجتمعون تقديرهم للدور الذي لعبته مصر الشقيقة لإنجاز المصالحة الفلسطينية، الذي أثمر توقيع اتفاق المصالحة في القاهرة في 4 أيار 2011، واعتبر المجتمعون هذا اللقاء دعماً للجهد المصري المتواصل مدعوماً من كل الأشقاء والأصدقاء لاستكمال تنفيذ الاتفاق على أفضل وجه.

وعلى مدى يومين دارت حوارات أخوية غطت جملة من القضايا الوطنية، عبرت عن جدية جميع الأطراف في تنفيذ الاتفاق، وخلص المجتمعون إلى ما يلي:

- 1- التأكيد على ضرورة تعزيز المصالحة، وحماية الاتفاق من كل محاولات إفشاله، والتعاون لتوفير المناخ الإيجابي لإنجاحه، وتسريع إنجاز ما يتفق عليه من خطوات.
- 2- متابعة وضع الآليات التنفيذية الضامنة لتنفيذ اتفاق المصالحة بما يعزز وحدة الشعب الفلسطيني وقدرته على الصمود في مواجهة الاحتلال حتى تحقيق أهدافه الوطنية.
- 3- التعجيل في تشكيل الحكومة وعقد لقاء لجنة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها إطاراً قيادياً مؤقتاً.
- 4- التأكيد على إعطاء الأولوية في المحطة الراهنة لاستكمال خطوات المصالحة وترسيخ الوحدة الوطنية، باعتبار ذلك يشكل القاعدة الأساسية لموقف سياسي فلسطيني متماسك، قادر على التعامل مع الواقع بجدية، وعلى تحمل أعباء وتحديات المرحلة القادمة، وعبرها بما يحقق الأهداف الوطنية الفلسطينية.
- 5- التأكيد على ضرورة التمسك بالثوابت الفلسطينية، والمواقف التي تم الاتفاق عليها في الأطر الوطني، لا سيما وثيقة الوفاق الوطني عام 2006.
- 6- دعوة المجتمع الدولي إلى التعامل بجدية مع المصالحة الفلسطينية، واحترام إرادة الشعب الفلسطيني، والاستمرار في دعمه لتحرير أرضه، وتقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس، والانسحاب الكامل لقوات الاحتلال، وإنهاء الاستيطان وتفكيك المستوطنات، وتحقيق عودة اللاجئين وفقاً للقرار 194.

موسكو - روسيا الاتحادية

22 أيار (مايو) 2011